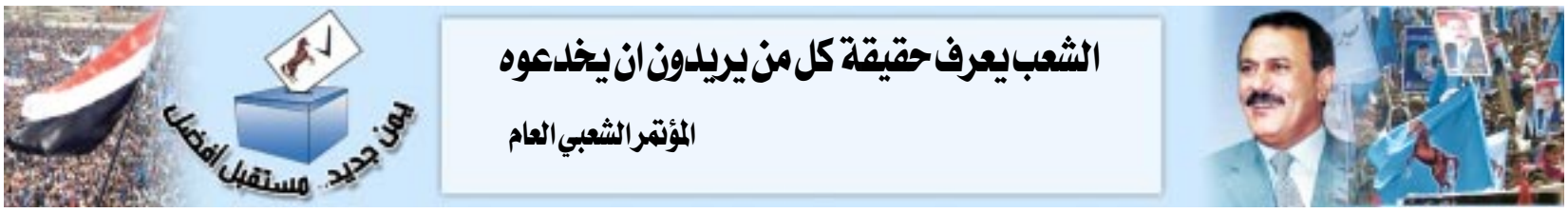

كفى دجلاً ومزايدة يا بن شملان.. فقد شبّ الشعب عن الطوق

عبدالحافظ رشاد العليمي*

■ كثيراً ما يمكن ان يقال ومن السهل ممارسة المزايدة والكيد السياسي في الخطاب الانتخابي وهو في الحدود المعقولة يمكن تفهمه وحتى يمكن ان يكون له تأثير في سياقه المرتبط باللحظة متى ما كان يصدر من طرف منافس منسجم وليس كما هو الحال مع أصحاب احزاب اللقاء المشترك.

والأسوأ من هذا كله من خطاب هؤلاء انهم يرمون الآخرين بدائهم ثم ينسلون وحديث المرشح المستاجر بن شملان في مهرجاناته الانتخابي بالمحافظة الباسلة عدن وأمام ابنائها الطيبين وليسوا الساذجين كما يتصور هو ورهطه.

حول ما تعرضت له عدن من نهب واستحواذ بالباطل لشواطئها وارضيها بعد حرب صيف ٩٤م، مع ادراكه ان أكثر من حازوا على نصيب الاسد من ذلك النهب «اخوانه في الله» وعلى رأسهم ممول حملته الانتخابية ومن يقال عليه في حالة فوزه سيكون نائباً له باعتبار انه يحلم أن يكون زعامة لحزبه.

فاذا كان فعل ذلك مستقوياً انه شيخ وابن شيخ وحفيد شيخ.. فما بالك اذا اصبح نائباً في السلطة.. فهل متاكد ابن شملان انه لا قدر الله واصبح نائباً له.. فهل يا ترى بن شملان سيكون رئيساً؟!.بكل تاكيد ان الحرص على الوقوف الى جانب بن شملان في حملته الانتخابية والحرص على اظهار ذلك على شاشة التلفاز والاموال التي وفرها من مصادر متعددة ربما لا تكون ارباحه من الشركات التي يمتلكها حاضرة فيها لصالح وجه بن شملان والشعارات التي يطلقها حسب نشرة الارصاد السياسية الانتخابية لكل محافظة لا ينتظر منها إلاّ مزيداً من الفيد والنهب تمهيداً لتموضع وتحقيق تطلعات وطموح الهيمنة بقوة السلطة المستمدة من شرعية اصوات الضحايا من الغلابى ابناء عدن واليمن الذين يمكن ان تنطلي عليهم شعارات خطابات بن شملان الانتخابية.. مع ثقتنا ان وعي ابناء اليمن بعد اكثر من عقد ونصف من الممارسة الديمقراطية بتحولاتها التي هي في الاساس تحولات في الوعي الجماعي المجتمعي لابناء وطن ٢٢ مايو لاسيما وانهم خبروا من يقف وراء المرشح الرئاسي «المستاجر» وهم مستوعبون في ذاكرتهم من وقف ضد الوحدة والديمقراطية التي صنعتها الزعامة الوطنية لليمن المعاصر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح مواجهاً كافة التحديات للشموليين المتمركسين، وتهديدات اخواننا في الله الذين كانوا يرون في من اصطفوهم اليوم لاغراض مصلحية انية اخوة لهم من أجل استخدامهم مطية للوصول الى غايتهم في المزيد من التسلط والهيمنة والفساد والافساد المشفوع بالتخبط ختاماً نقول لحلف الافك والبهتان رويدكم فان ما ترومونه لن يكون فالشعب اليمني قد شب عن الطوق ولم تعد تنطلي عليه اقاويلكم وهراءكم.

* نائب المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الاستحقاق الرئاسي:

الجمهور والدعاية الانتخابية

عبدالحفيظ النهاري

■ تعرضت الجماهير لسيل من الدعاية الانتخابية بأنواعها، السمعية، البصرية، والالكترونية، والمقروءة، والمباشرة، وغير المباشرة، اختلط فيها الخطاب السياسي، والديني والتنموي، ولم تعد هناك فواصل ولا محرمات.

وخرجت الحملة الاعلانية عن الضوابط الانتخابية القانونية، وتجاوزت المحددات والمنظمات.

وبدا الناخب اليمني تحت تاثير مباشر لتلك الدعاية، والدعاية المضادة، الأمر الذي بلبل افكار الجماهير وزاد من حيرتها وضيقها.

إلاّ أن ذلك لا يعني ان التاثير مسلم به، فللجماهير قناعات جاهزة قبلية، لها اثرها الحاسم في اتجاهات الاختيار، وهي موجهات تصنعها النظريات الاتصالية في مكانة مهمة، تحد من قوة تاثير وسائل الاعلام والدعاية.

فنظرية المقاومة «مقاومة الجمهور لوسائل الاعلام والدعاية»، ونظرية الاتصال على مرحلتين، كلاهما تقدر أهمية وعي الجمهور بما يحدث وقدرته على الاحتفاظ، باجندته الخاصة، والأولويات التي تحاول وسائل الاعلام والاتصال ووسائل الدعاية، اعادة ترتيبها وفق اولويات تخص القائم على الاتصال والفاعل السياسي.

وفي بلادنا بالرغم من بساطة الجمهور وغلبة الأمية، وقلة اعتياده على التعرض الكبير لوسائل الاعلام والاعلان التجاري والسياسي، إلاّ أن الجمهور لديه قناعات ومواقف مسبقة، تخضع لتقديره هو، تجعل تاثير الدعاية مؤقتاً وأقل فعلاً به.

فعلى صعيد الانتخابات الرئاسية مثلاً، لدى الجمهور قناعة بأولوية علي عبدالله صالح لقيادة المرحلة، وبقدرته، وبالاطمئنان إليه، وبالتالي فإن دعاية المعارضة وآلتها الاعلامية والدعائية التي هي محصلة منظومة اعلامية ودعائية لمجموعة أحزاب اللقاء المشترك كلها، بصحفها وأدواتها التنظيمية والاعلامية والدعائية، لم تستطع ان تغير بسهولة قناعة اغلب الجمهور، تلك القناعة المسبقة، وبالتالي أصبح تأثير وسائل الاعلام والدعاية محدوداً.. ويظل التاثر برأي الأغلبية، هو السائد.

ولكن خصوصية الجمهور اليمني الذي يعد بسيطاً بمعيار التعليم، هو جمهور واع وحكيم فيما يتعلق بالسلوك السياسي والاجتماعي، ولديه وعي عال في تقدير الامور، وليس من السهل جره الى مواقف جديدة او جزافية لا تتضح مراميها ورؤاها.

الامر الذي يجعل حملة الانتخابات الرئاسية محدودة التاثير مثلها مثل الانتخابات المحلية، التي تعتمد على تفاصيل اخرى تتعلق بفاعلية قادة الرأي، وبالمصالح المباشرة، وبالمعرفةالشخصية بالمرشحين، وبالتميز بين ما يقوله المرشح عن نفسه وما هو عليه بالفعل في سلوكه الاجتماعي.

ويظل فعل الدعاية قاصراً على الفئات غير المستقرة في المدن كالعمال وبعض الموظفين، وافراد الجيش، وهؤلاء هم من يمكن استمالتهم لشروط انتخابية محلية خارج ضروراتهم، بسبب عدم شعورهم بالارتباط العضوي المباشر، بالنتائج والآثار.

نعم للرئيس علي عبدالله صالح

■ بعد غد الاربعاء العشرين من سبتمبر.. اليوم الذي سيقول اليمانيون فيه نعم للرئيس الذي يعتقدون انه الاصلح لإدارة امور البلاد والعباد للسبع السنوات التالية التي ستكون بإذن الله سبع سنوات سنبلات.. كلها عطاء وخير وبركة.. كلها سلام وأمن واستقرار.. كلها عمل جاد في سبيل ارساء دولة النظام والقانون.. دولة المؤسسات التي تُبنى عليها حضارة اليمن الواحد والجديد.سيقول اليمانيون نعم للرئيس الذي يطمئنون على قيادته لليمن بحكمة وبسماحة وبحزم.. للرئيس الذي عاشوا معه سنوات طوالاً وهو يسعى جاهداً لترسيخ مفهوم الدولة الديمقراطية الوحدوية.. فقد قاد البلاد في أحلك الظروف واعقد الازمات بروح منفتحة، مستفيداً من الخبرات والكفاءات الوطنية، فلم يعتقد في أي يوم من الايام انه المالك الوحيد للحقيقة، بل جعل الامر شورى بينه وبين مستشاريه الذين يمثلون كافة قطاعات المجتمع اليمني، فلم يكونوا مستشارين منغلقين على مكاتبهم بل كانوا من كل الفئات الاجتماعية ومن مستويات متعددة.. كل يدلي بدلوه، فجميع المستشارين يدلون برأيهم، قد يخيب رأي البعض وقد يصيب لكنه في النهاية قد أسهم بالرأي ضمن اطار جو من الامان والسكينة والاطمئنان.. فلا عتب على من يدلي برأيه وان كان خاطئاً.

اتذكّر مواقف عدة كنت مع عدد من الوجهاء وعدد من اعضاء مجلس الشعب التأسيسي يدعونا الاخ الرئيس للتشاور حول قضية ما.. وندلي بآرائنا في القضية المطروحة كل بمقدار ما لديه من امكانات ومعلومات، وكان البعض يشتط في الرأي ويخرج عن صلب الموضوع، والبعض يفهم الموضوع بطريقة مغايرة لطبيعته فتكون اجابته في واد آخر، والبعض يوفق في طرحه للرأي ويغني الموضوع من كافة جوانبه.ومع ذلك فإن الكل في نظر الاخ الرئيس سواء، لا عتب على من لم يفهم أو على من أدلى برأي خاطئ، بل المهم استيعاب الموضوع وتحليله وتناوله من كافة الجوانب والخروج برؤية عملية لمعالجته وبالتالي تحقيق الخير والنماء للمجتمع وللوطن باكمله، هكذا تعودنا منذ سنوات مبكرة على ان نمارس الشورى وندلي بالمشورة لرئيس يفتخر بمن حوله من الرجال الاكفاء، لأنه يعرف انه منهم وهم منه.. يهمهم جميعاً المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة.

واذا كان البعض قد استغل منصبه للافساد والفساد، فإنه لا يمثل الغالبية العظمى ممن بنوا اليمن الجديد، وانما هم طفيليون سينتهون اليوم أو غداً.. وها هو الاخ الرئيس يعد بذلك في كل خطاباته وبرنامجه الانتخابي، وهو كما عهدناه لن يخيب المواطنين فيما التزم به.. فعلى بركة الله تمضي المسيرة اليمانية وهي تقول:نعم للرئيس علي عبدالله صالح.

مرشح الوطن كله

احمد ناصر الشريف

■ عندما نعبر عن ثقتنا بأن ابناء الشعب اليمني سيقولون لفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح «نعم» لاكتساب شرعيته الشعبية وتفويضه من قبلهم رئيساً لليمن للسبع السنوات القادمة فذلك لأن المواطن علي عبدالله صالح مرشح الوطن اليمني كله وقد عبر بنفسه انه مرشح الوطن كله في احدى مهرجاناته الانتخابية.

ومن هذا المنطلق فإن كل ابناء الشعب اليمني يبادلونه الوفاء بالوفاء خاصة بعد ان تأكد لهم أنه يترجم تطلعاتهم ومشاريعهم الحقيقية من خلال وعوده لهم باجتثاث الفساد من جذوره والعمل على بناء دولة النظام والقانون التي لن يكون فيها مكان لأي متنفذ او فاسد او مستغل لوظيفته مهما كان موقعه.. وعليه فإن ابناء الشعب اليمني يشعرون في قرارة انفسهم أن الرئيس علي عبدالله صالح هو الاقدر والاجدر على تنفيذ وعوده وتحقيقها على ارض الواقع وما شهده الوطن اليمني في عهده من منجزات لخير شاهد على ذلك.

بالاضافة الى ان هذا المواطن الصالح علي عبدالله صالح يمتلك من الارادة ما تمكنه من ان يضع خطوطاً حمراء يتوقف عندها كل من يفكر او يحاول تجاوز النظام والقانون واستغلال مكانته الوظيفية لتحقيق مكاسب ذاتيةعلى حساب مصلحة الوطن العليا.

اذاً فإن الرئيس علي عبدالله صالح قد استطاع ان يكتسب ثقة وحب الجماهير كقائد وزعيم قادر على تخليص الشعب ممن يستولون على قوته وينهبون ثرواته ويتعاملون مع الشعب والوطن وكأنه سلعة يمتلكونها ويتحكمون فيها كيف ما يشاءون.. الأمر الذي جعل الجماهير اليمنية تستنجد بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح للقضاء على هذا الطابور الفاسد.. كما سبق له ان جنب الوطن المؤامرات.

وأسس لدولة اليمن الحديث الباسطة سلطانها على كل الأرض اليمنية من المهرة الى صعدة بعد ان كان اليمن يئن قبل مجيئه الى الحكم في ١٧ يوليو ٧٨م، تحت ظروف سياسية غاية في التعقيد كادت ان تمزقه واصبح حينها سلطان الدولية ان وجدت ينحصر في مدن ومناطق معينة واصبح النفوذ القبلي والجهوي هو الذي يتحكم في مصير الشعب اليمني.

وعليه فقد كان مجيئ الأخ علي عبدالله صالح من قلب الشعب لتولي مقاليد الامور بطريقة ديمقراطية وسلمية ولأول مرة في تاريخ اليمن الحديث يمثل ضرورة حتمية اثبت من خلالها فعلاً انه القادر على بناء الدولة اليمنية الحديثة وبسط سلطانها على كل الارض اليمنية وتامين الامن والاستقرار وصولاً الى وضع مكّن كل مواطن يمني من المشاركة في صنع القرار والدليل ما تعيشه اليمن اليوم من مخاض ديمقراطي وفعاليات انتخابية قائمة على الاساس التنافسي التعددي على أرفع المناصب في الدولة وهو منصب رئيس الجمهورية.

كما ان سياسية اليمن الخارجية قد مثلت انعكاساً للسياسة الداخلية التي أصبحت تستمد قوتها من جسد الدولة القوى المحصن ضد عوالم الاختراق الخارجي وهو ما جعل العالم يهتم باليمن ويشيد بتجربتها الديمقراطية لأنه من مياه الوحدة اليمنية الدافقة ارتوت شجرة الحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الانسان وبقيادة حكيم الامة انتقلت اليمن الى مرحلة اكثر تقدماً واشرافاً.

صنعاء عاصمة الديمقراطية

بوضوح

ابن النيل

■ مدهش.. هذا الذي نلامس مفردات وقائعه الحية، على اتساع خارطة يمننا الحبيب.

مذهل.. هذا الحراك السياسي الخلاق، بتجلياته المتحررة من أسر التردد وعقدة الخوف.

مشرق.. هذا المشهد الديمقراطي، الرامية حيثياته الى اكتمال ملامح ما نريده احتفاءً باحقية انساننا العربي في بلاد اليمن.. في ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة في حرية الرأي والتعبير.

وكأنما تحولت صنعاء في أيامنا هذه الى عاصمة للديمقراطية، وهي تستقبل جموع الوافدين إليها.. لمتابعة تفاصيل هذا الفعل الانساني عن قُرب، وتغطيه تطوراته السلمية الواعدة اولاً بأول ولحظة بلحظة، كشهود ميدانيين على مصداقية الانحياز الحق لمبدأ الاحتكام الى صناديق الاقتراع، في ثاني انتخابات رئاسية يمنية ذات طابع تنافسي.

مراقبون دوليون.. أتوا من كل حدب وصوب، عملاً بما هو متعارف عليه في هذا الشأن، تأكيداً لشفافية العملية الانتخابية هذه، على تعدد مراحلها الاجرائية، وصولاً الى محصلتها المرتقبة.

مراسلون اعلاميون -عرب وأجانب- انتشروا هنا وهناك، وكأنما هم يتسابقون مع بعضهم البعض، في رصد كل صغيرة وكبيرة، لنقلها طازجة الى وسائل اعلامهم، مقروءة كانت أم مرئية أم مسموعة، وعلى الهواء مباشرة، دونما أي تدخل فيما يخصهم.

وعلى الجانب الآخر.. يرقب المعنيون بالأمر أية محاولة مغرضة لتعكير صفو هذا العرس الديمقراطي، ومن ثم.. احباطها على الفور، وتعرية من يقفون وراءها.

لا أقلّ إذاً.. من أن يتقاسم اليمانيون جميعهم، مسئولين ومواطنين، حزبيين وغير حزبيين، سياسيين وغير سياسيين، ناخبين وغير ناخبين، مهمة ان يكون يوم الاربعاء القادم فاتحة احتفائية بحلول اعياد ثورتهم السبتمبرية الأم، وكل عام ويمن ما بعد الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م.. بألف خير.

ماذا يخطط «اللقاء المشترك» للوطن؟!

منير احمد قايد

■ على مدار الايام المنصرمة من فترة الدعاية الانتخابية تغير المشهد السياسي والانتخابي مع اكتشاف ابعاد ومرامي الخطاب الدعائي والتحريضي لأحزاب اللقاء المشترك الهادف الى تحقيق مخططات قديمة- جديدة، حيث تسعى هذه الاحزاب كغطاء لتحالف قوى الفساد والعصبيات الانفصالية المختلفة الى الانقلاب على النظام الوطني لدولة الوحدة كمقدمة لتمزيق الوطن الى دويلات دينية واشتراكية وغيرها وهو سر الالتقاء الآني والتحالف الشكلي المؤقت بين المتناقضات التي لها مشاريع تقسيمية وطمع في الحكم والسلطة مناهضة لأهداف الثورة ونظامها الجمهوري ودولة الوحدة.

ارتكز الخطاب الدعائي والسياسي لاحزاب المشترك ومرشحهم المستقل والآخر الاحتياط وصحفها على انكسار وجود الدولة والاساءة الوقحة لشخص فخامة الاخ رئيس الجمهورية، واتهام السلطة بإدارة الانتخابات والمزايدة باسم التغيير والفساد، وتزييف الوعي في قراءة وتفسير الاحداث الماضوية بلغة الماضي والانشداد اليها، واستغلال الاوضاع المعيشية للتحريض على العداء ضد الدولة، وتهيئة الأجواء لأحداث انقلاب على نظام دولة الوحدة ولا تخوض هذه الاحزاب تنافس من اجل ادارة السلطة وانما تحقيق هذا الانقلاب كهدف مشترك لها ومن ثم يعود كل طرف الى موقعه يحكم دويلة على جزء من أرض الوطن بدعم خارجي، وهي قبلت المشاركة في الانتخابات لهذا البعد والغاية فقد خاضوها بغرض تحقيق الفوز بأي ثمن وسيرفضون هزيمتهم بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات ليدخلوا مرحلة جديدة يريدون فيها احداث اضطراب وفوضي وتتحرك ميليشياتهم لممارسة اعمال الشغب والعنف في مناطق مختلفة.

تعمل احزاب المشترك على المزايدة بالشعارات والمبالغة بالوعود الخيالية ومحاولة انكار حقائق ومعطيات الواقع القائم فبث خطابها المسموم باسم الديمقراطية وهي بالنسبة لها الانتخابات القادمة كمحطة مفصلية لتنفيذ مخططها العدواني ضد الوطن والذي يمثل اصطفاء قوى الفساد والعصبية والمصالح الضيقة، ومنها استغلال العصبية القبلية والسلالية والمذهبية وغيرها، وهو اصطفاف تاريخي مشئوم ظلت مكوناته تمارس الخداع بالادوار والمواقع في سنوات ماضية حتى عبرت عنه سياسياً في تكتل المشترك كعنوان لالتقاء قوى الفساد الذي ظلت تديره وتوجه دوره وتحدد وظيفة الاحزاب المشكلة له من خلال القيادات المسيطرة على القرار فيها المرتبطة بمنظومة الفساد، والقوى المتضررة من الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وكانت في الماضي حينما تلعب الادوار المتناقضة وتمارس العداء ضد بعضها ناجم عن ادارة اللعبة والتحكم بها من مستوى أعلى منها ذات طابع خارجي وهو البعد الذي اصطدم امام انتصار الشعب والتفافه حول قائده، الرئيس الصالح في احباط كل صنوف المؤامرات والمخططات فعمل هذا البعد على توحيد قوى التخلف والفساد والردة والعصبية وزجها في مخطط هو الاخطر في تاريخ اليمن المعاصر يعمل ظاهرياً وفق خطاب عدائي تحريضي انقلابي وباطنياً تجرى الترتيبات والتحضيرات وتوزع المهام لتمزيق الوطن الى دويلات ولهم دعم لوجستي داخلي وخارجي من اصحاب المصالح المتضررة من توجه الرئيس القائد لمحاربة الفساد وازالة العقبات من امام مسيرة التغيير التي يقودها بثقة واقتدار والتفاف الشعب حول قيادته.

وخاصة بعد ان تمكن القائد من تهيئة وضع البلاد الى المستقبل الافضل بأمان وشعرت قوى التآمر في مختلف مواقعها ان هذا المستقبل لا مكان فيه للمتآمرين والمرتدين فيمارسوا خطاباً سياسياً علنياً يدعون أنه مكفول دستورياً وقانونياً وما خلفه هو المخطط العدواني الاخطر على الوطن.

الأمر الذي يتطلب من الجماهير الصادقة والمخلصة والوفية ان تكون يقظة ومتنبهة لحجم هذه المخاطر والمخططات والتصدي لها عبر الممارسة الديمقراطية الضامنة استمرار القائد الصالح صمام أمان للحاضر وضمان المستقبل.

وللأسف الشديد ان الاعلام والصحافة الوطنية لا تولي هذا المخطط ما يستحقه من أهمية في تنوير الرأي العام اليمني بخطورته وأهدافه ومراميه، وهو مخطط سخرت له امكانات وقدرات كبيرة وحشدت له الدعم المناسب من اعداء الوطن خارجياً الذين كانوا ومازالوا ينصبون العداء للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ويسعون دائماً للتدخل في الشئون الداخلية لليمن والاسهام الفاعل في افساد الواقع فيه عبر خطط منظمة وتخريب الاقتصاد الوطني وتوفير الحماية لمرتكزاتهم الفاسدة التي وجدت في المشترك عنوان لتحالفها اعتقاداً منها انها تخوض اليوم معركة مصير ووجود ضد الوطن.

ولكن يثق الشعب بإرادته الحرة وعزيمته الصلبة التي لا تلين انه سيتصدى لهذا المخطط ويحبطه كما احبط مخطط الردة والانفصال والتمرد الزاحف في صعدة وسيقدم شعبنا درساً قاسياً لهم يوم الـ٢٠ من سبتمبرالجاري حينما يصوت للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار والتنمية واليمن الجديد والمستقبل الافضل يجدد المبايعة للقائد الجديد والمستقبل الافضل يجدد المبايعة للقائد الوحدوي الكبير علي عبدالله صالح قائداً لمسيرة التغيير والبناء والتقدم والازدهار والرفاهية.

فيصل شملان.. والتغيير المشئوم

ريض شمسان

برغم الجهود الوطنية المخلصة التي تبذلها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ليلاً ونهاراً استعداداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية يوم العشرين من سبتمبر الجاري.. وبرغم حرص اللجنة العليا للانتخابات على اجراء انتخابات نزيهة وتجسيدها ذلك عملياً على أرض الواقع من خلال تواصلها المستمر مع قادة الاحزاب ومنهم اللقاء المشترك.. واطلاعهم دائماً على الوثائق والنظم والبرامج والسجلات وغيرها من المواضيع المتعلقة بسير عملية الانتخابات بامانة ونزاهة وشفافية..

وبرغم اقتناع اللقاء المشترك بذلك.. إلاّ أن مرشحه فيصل بن شملان يطالعنا يومياً في مهرجاناته الانتخابية عبر الفضائية اليمنية ولقاءاتها وعدد من قادة اللقاء المشترك في الفضائيات العربية والصحافة.. مشككاً بنزاهة الانتخابات وكيل الاتهامات الزائفة على اللجنة العليا للانتخابات دون حياء أو خجل.

وهكذا يواصل اللقاء المشترك ومرشحة ادعاءاتهم الباطلة ووعودهم الكاذبة للناس بأنهم سيحققون لهم أمنياتهم الخيالية وذلك من خلال برنامج التغيير المشئوم والذي يتمثل في تسريح الجيش والامن وموظفي اجهزة الدولة والتطبيع مع اسرائيل.. وتعليق العلاقات اليمنية مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج.. وغيرها من المضامين التي يشملها البرنامج المشئوم.

ولكن هيهات لفيصل بن شملان ومستاجريه ان يحققوا مآربهم الحاقدة على اليمن ارضاً وانساناً.. فالشعب لهم بالمرصاد وسيقول كلمته ويقرر مصيره يوم ٢٠ سبتمبر القادم وذلك بانتخاب الشعب الوفي لقائده الوفي علي عبدالله صالح الذي حقق لليمن ارضاً وشعباً اعظم الانجازات الوطنية وسيواصل تحقيق المزيد من الآمال والطموحات المنشودة.